

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْنَى حِينَ قَصَدَ مَعْرَىً بَعِيداً . وَالْعِمَارَةَ بِالْفَتْحِ : أَصْغَرُ مِنْ الْقَبِيلَةِ وَيُكْسَرُ فَمِنْ فَتْحٍ فَلَا لُتْفًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَ سَبَّ بِهِمْ عِمَارَةَ الْأَرْضِ أَوِ الْحَيِّ الْعَظِيمَ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ يَنْفَرِدُ بِظَعْنِهِ وَإِقَامَتِهِ وَنُجْعَتِهِ . وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّادِرِ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً بِعِمَارَةِ الصَّادِرِ وَجَمْعُهَا عِمَائِرُ . وَفِي الصَّحاحِ : وَالْعِمَارَةُ : الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ : هِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْ لَهَا الشُّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخِذُ . وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ . وَالْعِمَارَةُ أَخْصُّ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ بِهِمْ عِمَارَةُ الْمَكَانِ . وَالْعِمَارَةُ : رُقُوعَةُ مُزَيِّنَةٍ تُخَاطُ فِي الْمَطْلَاطَةِ عِلَامَةً لِلرَّيَّاسَةِ . وَالْعِمَارَةُ : التَّحْيِيَّةُ وَيُكْسَرُ . قِيلَ : مَعْنَاهُ عَمْرُكَ الْوَحْيِيَّ كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعِمَارَةُ : رِيحَانَةٌ كَانَتِ الرَّجُلُ يُحْيِي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ : عَمْرُكَ الْوَحْيِيَّ وَقِيلَ : هِيَ رَفْعٌ صَوِّتُهُ بِالتَّعْمِيرِ كَالْعِمَارِ كَسَّابٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ الْكَرَى ... سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا أَيْ رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتَنَا بِالذُّعَاءِ وَقُلْنَا : عَمْرُكَ الْوَحْيِيَّ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا الْعِمَامَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَصَوَّبَ إِِنْ شَاءَ : وَوَضَعْنَا الْعِمَارَا . فَالَّذِي يَرُويهِ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا هُوَ الرَّيْحَانُ أَوِ الذُّعَاءُ أَيْ اسْتَقْبَلْنَا بِهِ بِالرَّيْحَانِ أَوِ الذُّعَاءِ لَهُ وَالَّذِي يَرُويهِ وَوَضَعْنَا الْعِمَارَا هُوَ الْعِمَامَةُ أَيْ وَضَعْنَا مِنْ رُؤُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَمِنْ سَجَّعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمْ رَفَعُوا لَهُمُ الْعِمَارَ وَكَمْ أَلَّفُوا لَهُمُ الْأَعْمَارَ . أَيْ قَالُوا : عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ . وَالْعِمَارُ : الرَّيْحَانُ مُطْلَقًا . وَقِيلَ : هُوَ الْأَسُّ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا : الرَّيْحَانُ يُزَيِّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَخِلُوا رَفَعُوا شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَحْيِيَّوَهُ بِهِ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا : أَكَالِيلُ الرَّيْحَانِ يَجْعَلُونَهَا عَلَي رُؤُوسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعِمَارُ : مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةً لِرِّيَّاسَتِهِ وَحِفْظًا لَهَا رِيحَانًا كَانَتْ أَوْ عِمَامَةً وَإِنْ سُمِّيَ

الرَّيَّحَانُ مِنْ دُونَ ذَلِكَ عَمَّارًا فَاسْتَعَارَهُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَمَرَ
رَبَّهُ يُعْمُرُهُ : عَيْدَهُ وَإِنَّهُ لَعَامِرٌ لِرَبِّهِ أَيْ عَابِدٌ . وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : عَمَرَ رَبَّهُ : صَلَّى وَصَامَ . وَالْعَوْمَرَةُ :
الْاِخْتِلَاطُ وَالْجَلَابِيَّةُ يُقَالُ : تَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ أَيْ صِرَاحٍ وَجَلَابِيَّةٌ .
وَالْعَوْمَرَةُ : جَمْعُ النَّاسِ وَحَبَسُهُمْ فِي مَكَانٍ . يُقَالُ : مَالَكَ مُعَوْمَرًا
بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي أَيْ جَامِعَهُمْ وَحَابَسَهُمْ قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالْعُمَيْرَانُ مُثَنَّى
عُمَيْرٍ مُصَغَّرًا وَالْعَمْرَتَانِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقِيُّ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي هَذِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهَذِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ
وَالْعُمَيْرَتَانِ زَادَ فِي اللَّسَّانِ : وَالْعُمَيْرَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ :
الْعُمَيْرَتَانِ وَهُمَا عَطْمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللَّسَّانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ :
الْعُمَيْرَانِ : عَطْمَانِ لِهُمَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغَلْصَمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .
وَالْيَعْمُورُ : الْجَدِيُّ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَعَامِيرُ : الْجِدَاءُ
وَصِغَارُ الضَّأْنِ وَاحِدُهَا يَعْمُورٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :
تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا ... مِثْلَ الذِّمِّمِ عَلَى قُزْمِ
الْيَعَامِيرِ